[249] ذلك ﷲ، فان ذلك لمحض تقصيرهم عن تتبع الدلائل واتكالهم على متابعة الاباء وتقليد الكبراء، واستحسان الاهواء، بل هو كمن أحب منافقا يظهر الايمان والاعمال الصالحة، وفي باطنه منافق فاسق، فهو يحبه لايمانه وصلاحه ﷲ وهو مثاب بذلك، وكذا الثاني فان أكثر المخالفين يبغضون الشيعة ويزعمون أنه ﷲ، وهم مقصرون في ذلك كما عرفت. وأما من رأى شيعة يتقي من المخالفين ويظهر عقائدهم وأعمالهم ولم ير ولا سمع منه ما يدل على تشيعه فان أبغضه ولعنه فهو في ذلك مثاب مأجور، وإن كان من أبغضه من أهل الجنة ومثابا عند اﷲ بتقيته، أو كأحد من علماء الشيعة زعم عقيدة من العقائد كفرا، أو عملا من الاعمال فسقا وأبغض المتصف بأحدهما ﷲ ولم يكن أحدهما مقصرا في بذل الجهد في تحقيق تلك المسألة، فهما مثابان وهما من أهل الجنة إن لم يكن أحدهما ضروريا للدين. 24 - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير الكناسي، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: قد يكون حب في اﷲ ورسوله، وحب في الدنيا، فما كان في اﷲ ورسوله فثوابه على اﷲ وما كان في الدنيا فليس بشئ (1). سن: عن أبيه، عن النضر مثله (2). بيان: " قد يكون حب في اﷲ ورسوله " أي لهما كحب الانبياء والائمة صلوات اﷲ عليهم وحب العلماء والسادات والصلحاء والاخوان من المؤمنين لعلمهم وسيادتهم وصلاحهم وإيمانهم، ولامره تعالى ورسوله بحبهم " وحب في الدنيا " كحب الناس لبذل مال وتحصيله، أو لنيل جاه وغرض من الاغراض الدنيوية " فليس بشئ " أي فأقل مراتبه أنه لا ينفع في الاخرة، بل ربما أضر إذا كان لتحصيل الاموال المحرمة، والمناصب الباطلة، أو لفسقهم، أو للعشق الباطل

_____ (1) الكافي ج 2 ص 127. (2) المحاسن ص 265.

_____